الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : تحليل الأخطاء

يرى علماء اللغة في أوروبا وأمريكا أن علم اللغة التطبيقي هو نتاج حضارهم الحديثة، وخاصة نظرية تحليل الأخطاء. ويدّعون أن هذه النظرية ظهرت وتأسست في نهاية السبعينيات وبداية الستينيات من القرن العشرين. وأن مؤسسها هو العالم اللغوي الأمريكي الفرنسي.[١]

أ. تعريف الأخطاء

فيما يلي قائمة بعدد من التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الخطأ:[٢]

١. عرفه كوردر: أوضح كوردر في كتابة الفرق بين زلة اللسان، والأغلاط، والأخطاء، فزلة اللسان (Lapses) معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم، وما شابه ذلك، أما الأغلاط (Mistakes) فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أما الأخطاء (Error) بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب فواعد اللغة.

٢. وعرفه سيرفرت: هو أي استعمال خاطئ للقواعد. أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد. مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال وكذلك في

---

[١] Jassem, J, A, *Study On Second Language Learners Of Arabic: An Error Analiysis Approach*, (Kuala Lumpur: A, S, Noorden ٢٠٠٠) Hal. ١٠٥

[٢] رشدي احمد طعيمة، *المهارات اللغوية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٤٩)، ص ٣٠٦-٣٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تغيير أماكن الحروف، وهناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمي Error ربما يرجع إلي نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها.

٣. وعرفه عبد العزيز العصيلي: الأخطاء يقصد بها –الأخطاء اللغوية أي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.

ومن هذه التعريفات تتضح لنا عدة مواصفات للاستجابة اللغوية حتى تعتبر خطأ منها:[٣]

- مخالفة الاستجابة اللغوية الصادرة من الطالب لما ينبغي أن تكون عليه هذه الاستجابة.
- عدم مناسبة هذه الاستجابة في بعض المواقف.
- تكرار صدور هذه الاستجابة يصدر مرة واحدة لايعتبر خطأ، وإنما يعتبر زلة أو هفوة.

وبعد البحث عن تعريف الأخطاء نعرف أنواع الخطأ في اللغة. واتفق مفكر اللغة على أن تقسيم الأخطاء في اللغة إلي ثلاثة أقسام، وهي:[٤]

---

[٣] نفس المراجع، ص ٣٠٧

[٤] عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى*، (معهد الخرطوم الدولي للغة العربيةن ٢٠٠٠م)، ص: ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. زلات أو هفوات اللسان (Lapses): هي الأخطاء التي ذكر جون نوريش أنها تنتج من العوامل التالية: عدم التركيز (Lack of Concentration)، قصر الذاكرة (Short of Memory)، الإرهاق (Fatigue).

٢. الأغلاط (Mistakes): يطلق مصطلح الأغلاط علي ذلك النوع من الأخطاء أو المواقف التي يستخدم فيها متعلم اللغة في موقف غير ملائم فقد تكون الجملة المستخدمة صحيحة من حيث السياق اللغوي ولكنها خطأ من حيث سياق الخطاب.

٣. الأخطاء (Error): يحدث هذا النوع من الأخطاء عند ما يخرج متعلم اللغة علي قاعدة من القواعد التي تحكم النظام اللغوي المعين مثل عدم التزامه بنظام الجملة في اللغة العربية.

ب. تعريف تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء (Error Analysis) مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان اللغة، أما هو فيدرس لغة المتعلم نفسه، لا نقصد لغته الأولى، وإنما نقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم.[٥] تحليل الأخطاء هو دراسة الأخطاء التي يرتكبها دارسوا اللغة ومحاولة التعرف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها.[٦]

---

[٥] عبده الراجحي. *علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية*. (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية). ١٩٩٥. ص. ٤٩

[٦] عبد المجيد سيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسي*، (رياض: عمادة الشؤون المكتبات، ١٩٨٣)، ص. ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتحليل الأخطاء هو تحليل بعدي يعتمد على الإنتاج اللغوي الفعلي لمتعلم اللغة المنشودة وليس تحليلا قبليا كما هو في التحليل التقابلي. ويرى دعاة تحليل الأخطاء أن تدخل اللغة الأم ليس هو المصدر الوحيد للأخطاء التي يرتكبها الطالب.[٧]

ت. أسباب حدوث الأخطاء

الأخطاء التي ليس مصدرها النقل من لغة أخرى كثيرة ومتنوعة ويمكن أن يقال عنها إنها أخطاء داخل اللغة نفسها (Intralingual Errors) وأخطاء تطورية (Developmental) وهذا النوع من الأخطاء لايعكس عجز الدارس عن الفصل بين لغتين بقدر ما يعكس مقدرته في مرحلة معينة أثناء تعلمه، ونشير إلي بعض الخصائص العامة في اكتساب اللغة، ونجد جذور هذه الأخطاء في إطار بينة اللغة نفسها. هذه الأخطاء تدل علي محاولة الدارس بناء افتراضات حول اللغة من تجربته المحدودة بها.[٨]

وأما أسباب الأخطاء اللغوية ستعرضها الباحثة فيما يلي:

١. التداخل اللغوية بين اللغة الأم واللغة الهدف. تنطلق فكرة التداخل بين اللغة الأم واللغة الهدف من أن عناصر النظام اللغوي المتشابهة بين اللغتين تكون أسهل في عملية التعلم، في حين تكون العناصر المختلفة أكثر صعوبة في ذلك، فالطالب يقوم بنقل بنيته الذهنية للغته إلي اللغة الهدف، ومن هنا يركز على التحليل التقابلي بين اللغتين بغاية تحديد نقاط

---

[٧] عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى*، (معهد الخرطوم الدولي للغة العربيةن ٢٠٠٠م)، ص. ١٥

[٨] حمدي قفيشة، *تحليل الأخطاء في وقائع ندوات تعليم العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى*، (الرياض: جامعة الملك السعود، ١٩٨٢م) ص. ١٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التشابه والاختلاف، وعليه يتم الحدس بالأخطاء المحتملة، إلا أن كثيرا من التجارب دلت على أن التقابل اللغوي بمقدوره أن يتنبأ فقد بما نسبته (٥٠-٦٠ %) من الأخطاء الحقيقية، كما أنه قد يتنبأ بأخطاء لا تحدث فعليا وقد لا يتنبأ بأخطاء تحدث فعليا.[٩]

٢. هناك أسباب لغوية ولكن لا علاقة لها بالتداخل يمكن إجمالها إلي الأسباب التالية:[١٠]

١- التعميم

التعميم قد يفيد أحيانا، وقد يكون مضلا في أحيان أخرى، وهذه الظاهرة تشمل الحالات التي يأتي فيها الدارس ببنية خاطئة علي اساس تجربته مع أبنية أخرى في اللغة المدروسة.

التعميم (أو المبالغة في التعميم) يتضمن مثلا استعمال قانون قاعدي واحد بدل اثنين متنظمين، فمن الجائز مثلا أن يستعمل الطالب صيغة الفعل المضارع دون –مورفيم- المفرد الغائب مع جميع الضمائر وهو بهذا يخفف العبء عن نفسه، مثال: ضرب الأستاذ إبراهيما أمام الفصل (الصحيح: ضرب الأستاذ إبراهيم أمام الفصل).

٢- الجهل بالقاعدة وقيودها

إن عدم مراعات القاعدة وقيودها، أو تطبيق بعض القواعد في سياقات لا تنطبق، مرتبط بالتعميم الخاطئ ويمكن أن نفسر بعض

---

[٩] عبده الراجحي. *علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية*. (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية). ١٩٩٥. ص. ٤

[١٠] حمدي قفيشة، *تحليل الأخطاء في وقائع ندوات تعليم العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى*، (الرياض: جامعة الملك السعود، ١٩٨٢م) ص. ١٠٠-١٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أخطاء قيود القاعدة في ضوء القياس (Analogy)، مثل: جاء الأستاذة (الصحيح: جائت الأستاذة).

٣- التطبيق الناقص للقواعد

تحت هذه الفئة يمكننا ان نلاحظ حدوث تراكيب يمثل التحريف فيها درجة تطور القواعد المطلوبة لأداء جمل مقبولة، مثلا نستطيع أن نلاحظ الصعوبة التي يواجهها الدارسون في استعمال الأسئلة في اللغة الإنجلزية أو الإجابة عن بعض الأسئلة، مثال: كيف حالك أستاذ؟ (الصحيح: كيف حالك يا أستاذ؟) لا بد يزيد حرف النداء "يا".

٤- الافتراضات الخاطئة

هناك نوع من الأخطاء التي تسمى بالأخطاء التطورية (Developmental). وتنتج هذه الأخطاء عن افتراض خاطئ أوفهم خاطئ لأسس التمييز في اللغة الأجنبية، وربما كان سبب هذه الأخطاء سوء التدرج في تدريس الموضوعات، أو سوء عرض مادة الدرس، مثال: في وقت أخرى (الصحح: في وقت آخر).

ث. مراحل دراسة الأخطاء

هناك ثلاث مراحل تحليل الأخطاء[١١] :

[١١] عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى*، (معهد الخرطوم الدولي للغة العربيةن ٢٠٠٠م)، ص. ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) التعرف على الخطأ

تعد هذا المرحلة الخطوة الأولى في دراسة الأخطاء حيث يقوم المعلم بالنظر إلى الإنتاج اللغوي للطالب ويحدد مكان الخطأ، أي يقوم بتحديد المكان الذي خرج فيه الطالب على القواعد التي تحكم الاستخدام اللغوي.

٢) تصويب الخطأ وتصنيفه

تعد هذه المرحلة الخطوة الثانية التي يقوم فيها الباحث بتوضيح أوجه الانحراف عن القاعدة المعينة.

٣) تفسير الخطأ

تفسير الخطأ يمثل المرحلة الأخيرة في سلسلة دراسة الأخطاء. ويبين الباحث في هذه الخطوة الأخيرة الأسباب التي جعلت أو أدت بالطالب إلى ارتكاب الأخطاء.

ج. فوائد تحليل الأخطاء

ومن الفوائد التي تعود علينا من دراسة الأخطاء كما يلي:[١٢]

١. إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات، والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

[١٢] رشدي أحمد طعيمة، *"المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٤٩م)، ص. ٣٠٧-٣٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعميلية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.

٣. إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.

٤. إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى تستكشف من حلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الأجنبية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.

المبحث الثاني: الأخطاء في القواعد

أ. مفهوم الأخطاء في القواعد

من المبحث السابق نعرف تصنيف الأخطاء، ويمكننا أن نصنف الأخطاء تحت فئات مختلفة مثل: الأخطاء في القواعد والصرفية والصوتية والبلاغية والأسلوبية (تحليل الخطاب) والمعجمية والإملائية والأخطاء الكلية والجزئية وغيرها.[١٣] ويركز هذا عن الأخطاء النحوية أي الأخطاء التي تتناول موضوعات في القواعد ، وفيما يلي سيوضح الباحث بعض أشكال الأخطاء في القواعد وهي الأخطاء في النعت والمنعوت، ، و الأخطاء في العطف والمعطوف، وأخطاء في الجملة الفعلية، و الأخطاء في العدد والمعدود، و الأخطاء في المفعول به.

---

١٩. Jassem, J, A, *Study on Second Language Learners of Arabic: An Error Analysis Approach*, ١st Edition, (Kuala Lumpur: A,S,Noordeen, ٢٠٠٠) P. ٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأخطاء في القواعد : الأخطاء التي تتناول موضـــوعات النحـــو؛ كالتـــذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع وغيرها. [١٤]

ب. أشكال الأخطاء في القواعد

تحدث الأخطاء النحوية في الأمور المتعددة وبعضها تشتمل على ما يلي:

١. الأخطاء في النعت والمنعوت

النعت (ويسمي الصفة أيضا) هو ما يُذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به. فالأول نحو: جاء التلميذ المجتهد.[١٥] الأصل في النعت أن يكـــون اسمـــا مشتقا. كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل.

وقد يكون جملة فعلية، أو جملة اسمية. وقد يكون اسما مؤولا بمشتق. وذلـــك في تسع صور:[١٦]

- المصدر، نحو: هو رجل ثقة، أى موثوق به.
- اسم الإشارة، نحو: أكرم عليا هذا، أى المشار إليه.
- "ذو" التي بمعنى صاحب، و"ذات" التي بمعنى صاحبة، نحو: جاء رجل ذو علم، وامرأة ذات فضل، أى صاحب علم وصاحبة فضل.
- الاسم الموصول المقترن بأل، نحو: جاء الرجل الذي اجتهد، أى المجتهد.

---

[١٤] جاسم علي جاسم، *نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي* (المجلد: ٢٠١٢) ص. ٣٠٧

[١٥] مصطفى الغلايين. *جامع الدروس العربية*. (بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠٠١) ص. ٥٩٥

[١٦] نفس المراجع، ص. ٥٩٦-٥٩٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ما دل علي عدد المنعوت، نحو: جاء رجال أربعة، أى معدودون بهـــذا العدد.
- الاسم الذي لحقته ياء النسبة، نحو: رأيت رجلا دمشقيا، أى منسوبا إلي دمشق.
- ما دل علي تشبيه، نحو: رأيت رجلا أسدا، أى شجاعا.
- "ما" النكرة التي يراد بها الإبهام، نحو: أُكرِمُ رجلاً ما، أى رجلا مطلقـــا غير مقيد بصفة ما.
- كلمتا "كل وأىّ" الدالتين علي استكمال الموصوف للصفة، نحو: أنـــت رجل كل الرجل، أى الكامل في الرجولية.

وينقسم النعت إلي حقيقي وسببي.[١٧]

فالحقيقي: ما يبين صفة من صفات متبوعة. نحو: جاء خالد الأديب.

والسببي: ما يبين من صفات ما له تعلق بمتبوعه وارتباط به. نحو: جاء الرجـــل الحسن خطه.

ينقسم النعت أيضا إلي ثلاثة أقسام: مفرد والجملة وشبه الجملة.[١٨]

فالمفرد: ما كان غير جملة ولاشبهها، وإن كان مثنى أو جمعا. نحو: جاء الرجل العاقل.

---

[١٧] نفس المراجع، ص. ٥٩٧

[١٨] نفس المراجع، ص. ٥٩٨-٥٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والنعت الجملة: أن تقع الجملة الفعلية أو الاسمية منعوتا بها. نحو: جاء رجل يحمل كتابا.

والنعت الشبهة بالجملة أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موضع النعت، كما يقعان في موضع الخبر والحال، علي ما تقدم. نحو: في الدار رجل أمام الكرسي.

النعت يطابق المنعوت في الإعراب نحو: جاء محمدٌ شجاعٌ، رأيت محمدًا شجاعًا، مررت بمحمدٍ شجاعٍ. وفي التنكير والتعريف نحو: شهد رجالٌ عدلٌ ونساءٌ عدلٌ، وشهد الرجالُ عدلاً والنساءُ عدلاً (والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحول).[١٩] وفي التذكير والتأنيث نحو: أخبر الرجالُ الصادقون، وأخبرت النساء صادقات. وفي الإفراد والتثنية والجمع نحو: جاء الرجلُ العاقلُ، والرجلان العاقلانِ، والرجال العُقلاءُ.

والأخطاء في النعت والمنعوت هو لايطابق المنعوت للنعت إما في الإعراب وفي التعريف والتنكير وفي التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع، نحو: زار محمد المسجد النبوية. لايطابق المنعوت فهو مؤنث والنعت مذكر. والصحيح: زار محمد المسجد النبوي.

٢. الأخطاء في العطف والمعطوف

العطف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الاحرف وهي الواو والفاء وثم وأو وأم ولكن ولا وبل وحتى. والواو لمطلق الجمع، والفاء للترتيب مع التعقيب، وثم للترتيب مع التراخى وأو لأحد الشيئين، وأم للمعادلة، ولكن للاستدراك ولا

[١٩] محمود أفندى عمر. *قواعد اللغة العربية*. (جاكرتا: دار العلوم، ٢٠٠٧) ص. ٣٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للنفي، وبل للإضراب، وحتى للغاية. ويعطف الفعل علي الفعل نحو: وإن تُؤْمِنُوا وتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُم ولا يَسْأَلْكُم أَمْوَالَكُم.[٢٠] ويعطف الفعل على الفعل بشرط أن يتحدا زمانا، سواء اتحد نوعا (المثال كما مضى) أم اختلفا نحو: إن تجئ أكرمتُك وأُعطِك ما تريد.[٢١]

العطف ضربان عطف البيان وعطف النسق. فأما عطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة في إيضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو: أقسم بالله أبو حفص عمر.[٢٢] ويجب أن يطلق متبوعه في الإعراب والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير.[٢٣]

وأما عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف التي قد ذُكرت في الماضي. نحو: قام زيد بل عمرو.[٢٤]

والأخطاء في العطف والمعطوف هي استخدام المصدر في المعطوف عليه الذي معطوفه الفعل الماضي أو عكسه (لا يطابق المعطوف عليه للمعطوف) نحو: ووقوف في عرفات ثم يرمي الجمرة بمنى.

---

[٢٠] محمود أفندى عمر. *قواعد اللغة العربية*. (جاكرتا: دار العلوم، ٢٠٠٧) ص. ٣٠٥-٣٠٦

[٢١] مصطفى الغلايين. *جامع الدروس العربية*. (بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠٠١) ص. ٦١٧

[٢٢] جلال الدين السيوطي. *ابن عقيل*. (سورابيا: مكتبة الهداية، مجهول السنة) ص. ١٣٢

[٢٣] مصطفى الغلايين. *جامع الدروس العربية*. (بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠٠١) ص.٦١٠

[٢٤] جلال الدين السيوطي. *ابن عقيل*. (سورابيا: مكتبة الهداية، مجهول السنة) ص. ١٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الأخطاء في الجملة الفعلية

الجملة الفعلية: ما تألفت من الفعل والفاعل نحو: "سبق السيف العذل"، أو الفعل ونائب الفاعل نحو: "إن الباطل مخذول، لا ريب فيه".[٢٥]

ينقسم الفعل باعتباؤ زمانه إلى ماضٍ ومضارع وأمر.[٢٦]

فالماضي ما يدل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضى، نحو: "جاء، اجتهد، وتعلّم". وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة، نحو: "كتبتْ"، أو تاء الضمير، نحو: "كتبتُ، كتبتِ، كتبتَ، كتبتُمْ، كتبتُنَّ، كتبتما".

والمضارع ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال، نحو: "يجيء، يجتهد، يتعلم،. وعلامته أن يقبل "السين" و "سوف" أو "لم" أو "لن"، نحو: "سيقول، سوف نجيء، لمْ أكسلْ، لنْ أتأخرَ".

والأمر ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، نحو: "جِئْ، واجتهدْ، وتعلمْ". وعلامته أن يدل على الطلب بالصيغة، مع قبول ياء المؤنثة المخاطبة، نحو: "اجتهدى".

وينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعدٍّ ولازم.

الفعل المتعدى هو ما يتعدى أثرُه فاعلَه، ويتجاوزه إلى المفعول به، نحو: "فتح طارق الأندلس". وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه. ويسمى أيضا "الفعل الواقع" لوقوعه على المفعول به، و "الفعل المجاوز" لمجاوزته الفاعل إلى المفعول

---

[٢٥] نفس المراجع، ص. ٦٤٤

[٢٦] نفس المراجع، ص. ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

به. وعلامته أن يقبل هاء الضمير التي تعود إلى المفعول به. نحو: "اجتهد الطالب فأكرمه أستاذه".[٢٧]

والفعل اللازم هو ما لا يتعدى أثره فاعله، ولا يتجاوزه إلى المفعول به، بل يبقى في نفس فاعله، نحو: "ذهب سعيد، وسافر خالد". وهو يحتاج إلى الفاعل ولا يحتاج إلى المفعول به لأنه لا يخرج من نفس فاعله فيحتاج إلى مفعول به يقع عليه. ويسمى أيضا "الفعل القاصر" لقصوره عن المفعول به، واقتصاره على الفاعل. و "الفعل غير الواقع" لأنه لا يقع على المفعول به. و "الفعل غير المجاوز" لأنه لا يجاوز فاعله.[٢٨]

والأخطاء في الجملة الفعلية كما عدم الفعل فيه نحو: الحجاج "لبيك اللهم لبيك"، والصحيح: نادى الحجاج "لبيك اللهم لبيك".

٤. الأخطاء في العدد والمعدود[٢٩]

حكم العدد والمعدود هو إن كان العدد (واحدا) أو (اثنين) فحكمه أن يُذكّر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث. نحو: رجل واحد، وامرأة واحدة، رجلان اثنان، وامرأتان اثنتان. و (أحد) مثل واحد نحو: أحد الرجال، إحدى النساء.

وإن كان من الثلاثة إلى العشرة يجب أن يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث. نحو: ثلاثة رجال وثلاثة أقلام، وثلاث نساء وثلاث أيدٍ.

---

[٢٧] نفس المراجع، ص. ٢٧-٢٨

[٢٨] نفس المراجع، ص. ٣٧-٣٨

[٢٩] نفس المراجع، ص. ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلا إن كان العشرة مركبة فهي على وفق المعدود. تذكر مع المذكر وتؤنث مع المؤنث. نحو: ثلاثة عشر رجلا، وثلاث عشرة امرأة.

وإن كان العدد على وزن (فاعلٍ) جاء على وفق المعدود، مفردا ومركبا نحو: الباب الرابع، والباب الرابع عشر، الصفحة العاشرة، والصفحة التاسعة عشرة.

وشين العشرة والعشر مفتوحةٌ مع المعدود المذكر، وساكنة مع المعدود المؤنث. نحو: عشرة رجال وأحد عشر رجلا، وعشر نساء وإحدى عشرة امرأة.

والأخطاء في العدد والمعدود هي أي يُذكر مع المذكر والأصل يجب أن يُؤنث مع المذكر و يُذكر مع المؤنث إن كان من الثلاثة إلى العشرة نحو: ثلاثة ركعات.

٥. الأخطاء في المفعول به[٣٠]

المفعول به هو اسم دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل إثباتا أو نفيا ولا تُغيَّر لأجله صورة الفعل. نحو: بريت القلم، ما بريت القلم. وقد يتعدد المفعول به في الكلام إن كان الفعل متعديا إلى أكثر من مفعول به واحد، نحو: أعطيت الفقير درهما، ظننت الأمر واقعا.

المفعول به قسمان صريح وغير صريح.

فالصريح قسمان، ظاهر نحو: فتح خالد الحيرة. وضمير متصل نحو: أكرمتك وأكرمتهم. أو منفصل: إياك نعبد وإياك نستعين. وغير الصريح ثلاثة أقسام مؤول بمصدر بعد حرف مصدري نحو: علمت أنك مجتهد. وجملة مؤولة بمفرده نحو: ظننتك

[٣٠] نفس المراجع، ص. ٤٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تجتهد. وجار ومجرور نحو: أمسك بيدك. وقد يسقط حرف الجر فينتصب المجرور على أنه مفعول به. ويسمى "المنصوب على نزع الخافض" فهو يرجع على أصله من النصب.

والأخطاء في المفعول به هي استخدام حرف الجر "في" في مكان المفعول به، والأصل فعل متعدي مباشرة إلى مفعول به نحو: هو زار في المسجد المنورة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id